



قسم الفقه وأصوله



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الآفة السماوية وأثرها في أحكام الجنايات

(دراسة فقهية معاصرة)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير/ تخصص فقه وأصوله
إعداد الطالب :

عز الدين موفيان بن محمد ملور لجنة المناقشة والحكم	
رئيساً	الدكتور / أحمد بن صالح بافضل أستاذ الفقه المقارن المشارك بجامعة القرآن الكريم
مشرفاً	الدكتور / عبد الرحمن بن طه الحبشي أستاذ الفقه المقارن المساعد بجامعة الأحقاف
عضواً	الدكتور / مصطفى بن حامد بن سميط رئيس قسم الفقه وأصوله بكليات الدراسات العليا بجامعة الأحقاف

ملخص البحث

اشتملت الشريعة الإسلامية على النصوص والفواحد والاجتهادات لكل ما يطرأ على البشرية من ظروف وتغيرات، ومنها الظروف الصعبة التي تسببها الآفات السماوية مثل الزلازل والفيضانات وغيرها. فمن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة حيث تتلخص فكرة هذه الدراسة في كونها تتحدث عن الآفة السماوية وأثرها في أحكام الجنايات مع بيان أحكام بعض المسائل المعاصرة المتعلقة بها. لقد عالج الباحث هذا الموضوع بتقسيمه إلى ثلاثة فصول:
الفصل الأول: حقيقة الآفة السماوية والجنايات. تكلم فيه الباحث عن حقيقة الآفة السماوية ومفهوم الجناية وكذلك مقاصد النظام الجنائي الإسلامي.

الفصل الثاني: أثر الآفة السماوية في مسائل الجنايات.

الفصل الثالث: مسائل الجنايات المعاصرة التي تتعلق بالآفة السماوية وتكييفها الفقهي. تكلم

فيه الباحث عن تكييف هذه المسائل وبيان أحكامها.

وقد انتهت الدراسة إلى نتائج، أهمها: ليس كل حادثة تسمى بالآفة السماوية، بل لها شروط وضوابط حتى يطلق عليها اسم آفة سماوية وتعتبر آثارها في الأحكام الشرعية. ولا يشترط أن يكون أثر الآفة شاملاً للناس جميعهم حتى يصح اعتبار آثارها في الأحكام الشرعية، وكذلك توصل الباحث إلى أن أثر الآفة السماوية يتمثل في سقوط القصاص أو الضمان، كما برزت جوانب جديدة في مسائل الجنايات المعاصرة المتعلقة بالآفة السماوية مما يستدعي إعادة النظر فيها وتكييفها.

Abstract

The Islamic law encompasses texts, rules and Ijtihadaat (jurists' interpretations) for all the circumstances and changes that occur to humanity, including the calamities caused by natural disasters such as earthquakes, floods, etc. Hence, this study is important as it examines natural disasters and their impact on the provisions of crimes, with an explanation of the provisions of some contemporary issues related to it.

The researcher divides the study into three chapters. In the first chapter, which concerns the reality of natural disasters and crimes, the researcher examines the reality of natural disasters and presents the concept of crimes, as well as the purposes of the Islamic criminal system. The second chapter investigates the impact of natural disasters on criminal matters. The third chapter is about contemporary criminal issues related to natural disasters and its jurisprudential conditioning. In this chapter, the researcher explains the adaptations of these issues and their rulings.

The study concludes with results, the most important of which is: Not every incident is called a natural disaster, but rather it has conditions and controls so that it is called a natural disaster and its effects are considered in the legal rulings. It is not necessary that a natural disaster has an impact on all people in order for its effects to be considered in the legal rulings. The researcher also concludes that the effect of natural disaster is represented in the cancellation of retribution or guarantee. New aspects have emerged in contemporary criminal issues related to natural disasters, which requires reconsideration and adaptation.

